بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٩/٢٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠٢

بيان صحفي

أجبن خلق الله يظهرون الشجاعة بعد أن دفن الشجعان رؤوسهم في التراب!

لقد كانت عملية طوفان الأقصى بحق كاشفة فاضحة للأنظمة القائمة في بلاد المسلمين وحكامها الخونة، كما أقامت الحجة على أهل القوة والمنعة في الأمة وبالأخص جيوشها، وجاءت أخيرا لكشف كذب ودجل ما يسمى بمحور المقاومة.

فمنذ قرابة السنة وكيان يهود يفتك بأهل غزة بجرائم بحق الأطفال والنساء والمباني والمستشفيات، جرائم تقشعر منها الأبدان، وما زالت غزة الأبية وبعد مرور قرابة العام عصية على كيان يهود، ولم يحقق من أهدافه شيئا؛ لا القضاء على حماس ولا عودة الأسرى...

ومع كل هذه الأحداث الجسام لم نسمع من محور المقاومة إلا جعجعة، أو ردودا خجولة لحفظ ماء الوجه!

ولكن يهود وقد أحرجتهم غزة العزة، أخذوا يفتشون عن نصر ليقولوا للعالم نحن لسنا جبناء ولا مهزومين، فقاموا باستغلال الضربات الإعلامية التي كان يوجهها حزب إيران في لبنان، ليقوموا بإظهار عضلاتهم على أهم مليشيا تابعة لإيران، من حيث القوة والموقع الجغرافي. فقاموا بتوجيه ضربات قوية لحزب إيران في لبنان من اختراق أجهزة الاتصالات وتفجيرها، وعمليات اغتيالات كبيرة في صفوف القيادة العسكرية، وقصف مكثف لمناطق في جنوب لبنان، وآخرها استهداف زعيم الحزب نفسه.

وفي مقابل ذلك نرى صمتا مطبقا من إيران وهي ترى بأم عينيها، كيف يتهاوى حزبها في لبنان، ولا تحرك ساكنا بل على العكس فهي لا تزال تبحث مع أمريكا إمكانية التفاوض! فهل أدارت إيران ظهرها لحزبها في لبنان كما أدارته لغزة من قبل؟!

فهل تعي هذه الفصائل أنها لا تمتلك من أمرها شيئا، وأن القرار السياسي بيد من يمولها ويدفع رواتب مقاتليها؟!

وهل تأخذ باقي الفصائل العبرة من هذا الحدث، ولا يأتي يوم تقول فيه أكلت يوم أكل الثور الأبيض؟!

أيها المسلمون ويا جيوش الأمة: إن كيان يهود يتباهى أمام العالم بقوته، بل ويهدد أن في جعبته الكثير حتى يعلم العالم قوته على حد قوله، ونحن نعلم يقينا مدى جبن يهود، فقد صدق الله وهو القائل: ﴿**وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ**﴾، وكذبت يهود.

وما هذه العنتريات إلا بسكوتكم وخاصة جيوش المسلمين، ولله در القائل:

وعادة الناسُ للأَصنامِ تَعْبُدُها *** مِن خِسَّةِ النَّاسِ لا مِن رِفْعَةِ الصَّنَمِ

فإلى عز الدنيا وسعادة الآخرة يدعوكم حزب التحرير يا جيوش المسلمين، لتضعوا الهوان عن كاهلكم، وترفعوا رؤوسكم من التراب، فتسقطوا عروش الذل وتعلنوا الجهاد في سبيل الله لتحرير الأقصى وباقي بلاد المسلمين، وبذلك يدرك يهود حجمهم الحقيقي وهم يبحثون عن حجر أو شجر يواريهم، وتتحقق فيهم بشرى رسول الله ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُودِيٌّ وَرائِي فاقْتُلْهُ»**.

المكتب الاعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com